



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### أهمية الوقف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله ذهبنا وعدنا آمنين وسالمين . مصر مكان مبارك . وقد بنيت المساجد الأولى في أفريقيا هناك . هناك الآلاف من مقامات الصحابة . وبالإضافة إلى ذلك ، هناك مقامات لأهل البيت . الرأس المبارك لسيدنا الحسين رضي الله عنه موجود هناك . أخته وأطفاله وأبناء عمته وأحفاده كلهم هناك . إنها أماكن مباركة للزيارة ، وبالطبع الناس هناك يحترمونهم . ببركتهم ، أعطى الله عز وجل هذا البلد الكبير بركة ومئة مليون شخص يعيشون هناك .

عندما يحترمونهم ويظهرون الاحترام الواجب ، يعطيهم الله النعم والجمال . ولم يكن هناك فقر . مصر كانت أغنى دولة في العالم ، ولكن عندما طردوا الملك ، استولوا على أموال الشعب . لقد ظلموا ولم يفعلوا الخير بعد ذلك . والأهم من ذلك ، الوقف ، إدارة الأوقاف لديها مئات الآلاف أو مئات الملايين من فدانات الأراضي . أخذوا كل شيء أيضا ، اغتصبوها . عندما كان هذا هو الحال لم يجعلها الله تصبح جيدة . الله عز وجل أعطى كل شيء ، ولكن عندما كان هناك مثل هذا الاحتقار ...

ما شاء الله ، السكان المحليين لطفاء . احترامهم لطيف جدا . أما الذين جاؤوا في وقت لاحق ، أولئك الذين جاؤوا بعد الملك ، من أجل جمع المال استولوا على امتيازات هذا الوقف ووزعوه على الشعب . عندما وزعوه على الشعب ، لأن هذه الأسس لها شروط وكتب صاحب الوقف أن أولئك الذين لا يلتزمون بالشروط ملعونون . المالك اعتبرها أمانة لذلك سيكون لها فائدة للمسلمين حتى يوم القيامة . وأنشئت صناديق لرعاية المساجد والمقابر هناك ، ومن ثم صيانتها وتصليحها دون الحاجة إلى أي شخص ، دون الحاجة إلى الحكومة . واستولوا على تلك الصناديق الاستثنائية .

هذا هو الحال في كل مكان ، ولكن كان هناك أكثر من ذلك بحيث لم يبق شيء . المقابر والمساجد مهملة جدا . بينما في الواقع إذا تم إصلاحها ، الكثير من الناس يأتون ويزورونها . سنفيدهم على حد سواء ماديا ومعنويا . ومع ذلك ، الشيطان هو عدو الناس . يختار أي مكان قد يأتي منه فائدة أو أجر للناس ، يريد إزالته ، وبإزالته يريد ان تنزل اللعنة كالمطر على الناس .

الوقف مهم . الناس بحاجة إلى توخي الحذر من ممتلكات الوقف . سنتدم إذا أخذت فلسا واحدا . لذلك - لدينا أمثلة أمامنا - نحن بحاجة إلى توخي الحذر من الوقف . إنها أشياء قد عينت كأمانة للناس حتى يوم القيامة . المسؤولون يجب أن يكونوا أكثر حذرا نظرا لأن مسؤوليتها تقع على عاتقهم . الناس العاديين لا يمكن أن يفعلوا أي شيء ، ولكن من في السلطة ، الذين يمكن أن يحكموا ، الذين هم في الإدارة وضعهم مختلف . لذلك ، علينا ان ننتبه عليها . من المؤكد أن الله عز وجل يعطي البركة لمن يحترم الوقف . كما أنه يجعل أولئك الذين يعتقدون أنه يمكنهم أن يخفوه يشعرون بالندم ، خذها واكسب شيء ما ، انفقها واهرب . حفظنا الله . الله لا يجعلنا ننتهك حقوق أحد إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-8-2018 / 21 ربيع الآخر 1439 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر